



جامعة دمشق

## الطبيب: سمير اشرفية / في سابقة علمية بجامعة دمشق

من جامعة فرانكلين في أمريكا..

في تخصص: علوم الحاسوب.

وحاز على المرتبة الأولى في تخصصه  
على مستوى الجامعة.

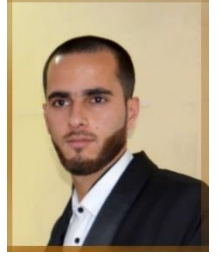
5/24

المعتصم بالله الحريري/الأول على فرانكلين

تخرج الشاب الحوراني:

المعتصم بالله فواز الحريري

وكانت تستخدم لدى القرى الضعيفة بعض قرى حوران، حيث يشعل أهلها نارًا عظيمةً على سفح جبل، لتراها سائر القرى فيهرع أهلها للنجدة إذا ما تعرضت القرية للغزو..

النار في تراث  
حوران

كانت أيضا عادة عند دروز جبل حوران، إذا قامت الحرب بينهم وبين أحد القرى أشعلوا النار حول القرية فيهرع جموع الدروز إلى مكان الحراة او الغزو..

ويقال في التراث الحوراني وفي الجوفيات الشعبية:

واشعلت نار الحرب زادت سناها  
خبرونا بالحرب نارا قوية

للنار في تاريخ حوران وقبل اختراع ادوات التواصل الحديث ووسائل النقل السريع استعمالات متنوعة في حوران..

يقال أن أهل عجلون عند نضوج العنب كانوا يشعلون نارا على جبالها يراها أهل حوران فيشدوا الرحال إلى عجلون، للشراء..

رئيس التحرير/صهيب المقداد

مستأشر  
الهجرة  
نابع سرور  
المقداد  
بجانب  
نجم كرة  
القدم  
رونالدينو

أفضل الأعمال

الطفلة الحورانية:

ملريا عبدالله الفاضل

البالغة من العمر 8  
سنوات..تم حفظ القرآن الكريم  
كاملا..وتنحدر الطفلة من بلدة  
الحريك

5/21

### الطبيب: سمير اشرفية/ في سابقة علمية بجامعة دمشق

لأول مرة في تاريخ جامعة دمشق.. أول شهادة دكتوراة تمنحها كلية الطب البشري في علم الادوية والمداواة لطبيب من محافظة درعا..

اذ نال الدكتور: **سمير رسمي لشرفية**.

المنحدر من بلدة قبيطة، التابعة لمحافظة درعا شهادة الدكتوراة في علم الادوية والمداواة وذلك لأول مرة في تاريخ جامعة دمشق..

وقد ناقش رسالته بعنوان "تأثير الكيتامين على الطنين الحسي العصبي" ..

اشرفية يبلغ من العمر ثماني وخمسين عاماً ومختص بامراض الاذن والانف والحجرة منذ عام 1992 متزوج من المهندسة المدنية ليلى زنيقة وأبنائه:

الأول: الدكتور كنان سمير اشرفية أخصائي اذنية وتجميل والثاني: الدكتورة رهف سمير اشرفية اختصاص امراض العين وجراحتها والثالث: الدكتورة الصيدلانية مرح سمير اشرفية والرابع: الدكتور محمد سمير اشرفية طالب في كلية الطب البشري.

5/22

### خبر وتاريخ

صدر مرسوم تشكيلات المعارف في دمشق والويها سنة 1935 م في 25 أيلول.. والذي من خلاله حصلنا على قائمة أسماء مدارس ومدرسي حوران في هذا العام.

| اسم المعلم        | من مدرسة                  | إلى مدرسة                 |
|-------------------|---------------------------|---------------------------|
| احمد حمدي ابوطيور | مدرسة درعا                | مدرسة داغل                |
| جمال العش         | مدرسة داغل                | مدرسة ابي تمام/درعا       |
| فريد العلاف       | مدرسة ابي تمام/درعا       | مدرسة بصري الشام          |
| نعمت بيطر         | مدرسة الاناث الاولى/درعا  | مدرسة الاناث الثانية/درعا |
| زاهية عبدالقدوس   | مدرسة الاناث الثانية/درعا | مدرسة الاناث الاولى/درعا  |
| حسن المحمد        | مدرسة المتنبى/درعا        | مدرسة صيدا                |
| صائب الاتاسي      | مدرسة صيدا                | مدرسة المتنبى/درعا        |
| محمد اسماعيل      | مدرسة ابي تمام/درعا       | مدرسة المتنبى/درعا        |
| عزمي الصلاحي      | مدرسة المسيفرة            | مدرسة السكوفية            |
| عبدالحميد بسمار   | مدرسة السكوفية            | مدرسة انخل                |
| بشير الشرع        | مدرسة بصر الحرير          | مدرسة الشجرة              |
| اكرم طرابلسي      | مدرسة نوى                 | مدرسة ابي تمام/درعا       |
| سامي حشيشو        | مدرسة دير البخت           | مدرسة مدرسة طفس           |
| خالد المسدي       | مدرسة طفس                 | مدرسة دير البخت           |
| وصفية نابلسي      | مديرة مدرسة معاوية        | مديرة مدرسة درعا الأولى   |
| فوزي الرفاعي      | مدرسة الضمير              | مدرسة المسيفرة            |
| شهيرة قدسي        | مدرسة ازرع                | مدرسة دير الزور           |
| عبدالحميد الامام  | مدرسة تسيل                | مدرسة الجيدور             |
| ثريا الحافظ       | مدرسة درعا الثانية        | مدرسة عمر بن عبدالعزيز    |
| محمد الفرا        | مدرسة الاكراد             | مدرسة بصر الحرير          |
| عبدالوهاب حسن     | مدرسة الشجرة              | مدرسة الهامة              |
| فخري عارف         | مدرسة معرة مصرين          | مدرسة نوى                 |
| اديب الخضري       | مدرسة الديرولة            | مدرسة نوى                 |
| رشدي محمود        | مدرسة انخل                | مدرسة البصيرة             |
| نوجهان الحلبي     | مدرسة مدرسة التطبيقات     | مدرسة درعا الثانية        |

وقد صودق على هذا القرار من قبل وزارة المعارف.

توثيق: صهيب المقداد

### نقيب للمعلمين في بصرى الشام

تعيين الأستاذ:

حذيفة محمد رشيد المقداد

بمنصب, نقيب المعلمين في منطقة بصرى الشام, شرقي درعا.

### محمد المحاميد/تفوق رياضي

الشاب الحوراني:

محمد أمين أحمد المحاميد

من بلدة النعيمة..

يحصل على المركز الأول في تصنيفات مباريات الكيك بوكسن, على الوزن 62 في مقاطعة شمال الراين/ألمانيا.

5/16

### أغتيال قاضي

اغتيال القاضي:

منذر عثمان السلامة

من أمام منزله الواقع في مدينة إزرع..

وذلك من قبل مجهولين..

5/17

### الأسعار في درعا

سعر المتر المكعب من مخلفات الدجاج "البياض" 350 ألف ليرة سورية..

سعر المتر من مخلفات دجاج "الفروج" 250 ألف ليرة..

سعر كيس سماد "اليوريا" (50 كيلو غراماً) 400 ألف ليرة سورية..

كيس سماد "أزوت 26" 275 ألف ليرة..

سعر السماد "سوبر فوسفات" 200 ألف ليرة سورية..

5/21

### تفوق ثلاث اخوات/بصرى الشام

تفوق ثلاث اخوات في مدينة بصرى الشام بفصولهن الدراسية:

أميرة خالد عاطف المقداد/الصف السادس

آية خالد عاطف المقداد/الصف الرابع

أنوار خالد عاطف المقداد/الصف الأول

وقد حصلن على المرتبة الأولى في صفوفهن.

5/29

### محاولة انتحار

حاول رجل في مدينة درعا الانتحار بعد أن صعد على أعلى برج البريد..

والذي تبين أنه يبلغ من العمر خمسين..

وقد تعرض لمصادرة دراجته النارية والاعتقال..

وعند خروجه صعد إلى برج البريد محاولاً رمي نفسه من أعلاه..

5/12



### صورة وتاريخ

دار الشوخ- بصرى الشام.. 1920 م.

من نوادر الصور التاريخية والتي أعرضها لأول مرة، صورة نادرة جدا لدار الشوخ دار "محمد خليل الشوخ المقداد"

في مدينة بصرى الشام، ويظهر في الصورة أفراد من ذرية الشيخ وقاطني الدار

توثيق: صهيب المقداد.

## عزة النفس " قصة وعبرة" .. بطل قصتنا عمي المرحوم

يوسف محمد أبورومية (أبومحمد)

عام 1980 كان العم أبومحمد مغترباً في المملكة العربية السعودية وقد عمل هناك بشركة مقاولات وتعهّدات مقرها مدينة الرياض منذ نهاية عام 1978

وخلال وجوده التقى بأغلبية شيوخ عشائر الجزيرة العربية وشخصيات سورية فذة مثل العهد الوطني في وطننا من خلال التقائهم أسبوعياً في فندق زهرة الرياض يتسامرون ويتبادلون أطراف الحديث.

وفي ذلك العام تعرض الملك خالد بن عبدالعزيز ملك السعودية لوعكة صحية شديدة وتمائل للشفاء وأصبح يستقبل الوفود المهتمة بسلامته، وقد ذكر ذلك بعض الشيوخ في سهرتهم واقترحوا على الحاضرين الذهاب في اليوم التالي للسلام على الملك وتهنئته بالسلامة، فلاقى الاقتراح الصّد من كل رجال العهد الوطني وقسم من المشايخ، ومنهم العم أبومحمد والذي قال :

لم يسبق لي أن ذهبت أو زرت هذه القصور وساكنيتها منذ مجيبي إلى المملكة وأن ذهابي الآن هو تزلف فيه مأخذ عليّ ومقالة فاعذروني.

لكنهم أقسموا عليّ وأصرروا على مرافقتهم بعد أن وجدوا الصّد ممن ذكرت عندما انكروا عليهم هذا الذهاب، وكان ذلك في اليوم التالي حيث تم استقبالنا في قاعة شرف في الديوان الملكي وبعد تقديم الضيافة للوفد حضر شيخ كبير يحمل معه سجل كبير وجلس خلف طاولة معدة له وفتح دفتره وبدأ يسأل ويكتب

يسأل عن اسم كل رجل من رجال هذا الوفد وانتمائته، ثم يستطرد قائلاً له بلهجته المحكية: ( هل لك عادة يا ولدي ؟ )!

فيجيبه المسؤول عن السؤال فإن كان جوابه بنعم دون ذلك، وإن كان الجواب بالنفي أوقع على مسمعه السؤال التالي فيقول له: ( هل تبغي العادة يا ولدي )؟!

ويكون جواب المسؤول عن ذلك هو خياره واختياره وهكذا.... وللتوضيح في معنى ودلالة سؤال الشيخ بقوله ( هل لك عادة )، يعني هل اسمك مسجل في سجلاتنا لأخذ عطايا الملك من مال المملكة، وعندما يجيب المسؤول بنعم تدل على أن هذه العادة جارية بشكل دوري وهو يألفها ويأخذها.

يقول العم أبو محمد رحمه الله لقد كان وقع هذه الاسئلة والأجوبة على مسامعي وكأنها السيوف التي تخترق ضلوعي وتقطع أحشائي وتقزم الرجال وبدأت أوم نفسي بأن كنت في هذا الموقف بل تمنيت الموت قبل أن يصل السؤال لي لأنني بت اسمع نبضات قلبي المضطرب في أذني بل يكاد يخرج من موضعه فنحن لم نحضر إلا لغاية نبيلة ألا وهي التهنئة بالسلامة

ثم جاء دوري بالسؤال فأجبت قائلاً: يوسف محمد أبورومية السعدي من سوريا وتحديداً جنوبها حوران التي ذكرها امرؤ القيس في شعره والذي الشيخ محمد يوسف أبورومية شيخ عشيرة السعدي وخالي ابن عمه الشيخ قاسم عبدالقادر أبورومية.. فقال الرجل: ونعم يا طويل العمر واستطرد بالسؤال الذي هز كياني كله قائلاً: ( هل لك عادة يا ولدي ؟ ) ! فنهضت من مكاني قائلاً له: ليس لي عادة ولا أريد العادة ؛ لأن أهلي كل عمرهم هم من يؤدون العادة) وأكوني موجود في المملكة حضرت بمعية المشايخ لأمر واحد هو السلام والتهنئة بالسلامة.

وجلست في مكاني وكان وقع هذا الجواب مدويا على مسامع الجميع ومنهم السائل ليقول: ونعم وعشيرة نعم تكفي يا طويل العمر.. تكفي يا طويل العمر ويردها دوليك.. يحقد الرجل في شخصي تارة وهو يضع النظارة وتارة دونها وما انقطع قوله وعبارته طيلة جلستنا وهو يردد تكفي يا طويل العمر تكفي يا طويل العمر.... ولكثرة مقال الرجل تكفي يا طويل العمر الأمر الذي جعلني أجزم بالقول بأنه لم يسبق له ان سمع مثل هذا الجواب في هذا المكان .

وبعد مرور أيام على هذه القصة واثناء وجودنا في سهرتنا المعتادة في فندق زهرة الرياض كان من ضمن الموجودين الشيخ النوري بن مهيد أبو ثامر رحمه الله وكان هذا الرجل يودني وبيادلي الحب والاحترام ويدينني منه دائماً لأنه يُسرُّ بحديثي ويطلب إليه رغم فارق السن بيننا كوني أنزله منزلة الأب في التقدير. فإذا كنت غائبا عن المجلس والسهرة فلا يهتأ له بال حتى احضر بل يرسل داعياً أحياناً لأكون في الجلسة، وبادرني الشيخ النوري بن مهيد أمام الجميع بلهجته المحكية قائلاً:

(وش القالة يا ولدي يا يوسف تراني سمعت حديث وهرج من الديوان الملكي ! علمني يا ولدي يا يوسف ؟ هل رحت للديوان الملكي ؟ وش اللي صاير معك ؟

فأخبرت أبو ثامر بما جرى في الديوان فكان الشيخ النوري بن مهيد يهز برأسه مبتسماً وأنا أروي له ما جرى بالتفصيل ولما انتهيت من حديثي قال: أتدري يا ولدي يا يوسف ؟ !

بالأمس بعد قصتك هذه كان الامراء أولاد عبدالعزيز كلهم مجتمعين بسهرتهم وأثناء الحديث ذكروا اسمك وتراهم يتساءلون ويقولون: ( من هذا الرجل أبورومية الذي يرفض عادتنا ؟ ! ودول كثيرة تسعى للحصول عليها!!! فقلت للشيخ أبو ثامر النوري بن مهيد.. أنا يوسف ابن أخوك أبو يوسف وخالي أبو أحمد قاسم

فقال أبو ثامر : والنعم منك ومن أهلك تكفي يا ولدي يوسف ، صقر من عش مصقرة. يقول العم أبومحمد إن سؤال الشيخ أبو ثامر لي عن ذلك أمام الجميع وسماع القصة كاملة فيه رسالة للحاضرين ، أنهم حضروها بكل تفاصيلها ولم يذكروها ؛ ولم يحدثوا بها وكأنهم يسعون لطمسها ؛ وإيحاء لهم عن سبب القرب بيننا بالحب والمودة الحقيقية.

هذه القصة وقعت عام 1980 وتم الأيام والسنون لتصل بنا إلى عام 2009 ليكون العم أبومحمد يوسف أبورومية عضواً في مجلس الشعب في آخر دورة برلمانية له من عام 2007 ولغاية 2011 وعضو لجنة الصداقة السورية السعودية في مجلس الشعب.. وفي عام 2009 حضر إلى دمشق الملك عبدالله بن عبدالعزيز خادم الحرمين الشريفين بزيارة رسمية للجمهورية العربية السورية وكان العم أبومحمد من ضمن مستقبليه كونه عضو في لجنة الصداقة السورية السعودية وحضور مأدبة العشاء التي أقيمت على شرف الضيف.

يقول العم أبومحمد كنت على يمين الضيف في مأدبة العشاء وأقوم بواجبي كمعزب يخدم ضيفه ويكثر من التهليل والترحيب به ، وهذه عاداتنا فترتسم على وجه الضيف البسمة وعلامات السرور من ذلك ليقول حياك الله تكفي يا طويل العمر... ويغادر الملك عبدالله دمشق عائداً لبلاده وبعد أسبوع يحضر لمصافاة عمي أبومحمد الشيخ نواف الشعلان أبوسلطان زائراً ؛ وله مصافاة مع الملك عبدالله. وتربطه صداقة حميمة وقديمة بالعم أبومحمد ليقول له أثناء الجلسة

أتدري يا أبا محمد بأن الملك عبدالله سأل عن شخصك الكريم وأشار لهم قائلاً من يكون هذا الرجل الذي كان على يميني في العشاء فاعلموه باسمك ومن تكون... فكان يهز برأسه ويثني عليك، ثم نبه حاشيته وأمرهم قائلاً: ( لا تدنوا من عرين هذا الرجل عزيز النفس ؛ ولا تجعلوا اسمه بين الاسماء التي نخصها بعطائنا ، فإن لهذا الرجل قصة قديمة في ديوان مملكتنا محفورة في ذاكرتنا تحول دون الاقتراب منه والواجب علينا أن نرعى قيمة الرجال أصحاب النفوس السميئة). سُرِّ العم أبو محمد بحديث الشيخ نواف وبدت عليه البشاشة والسرور.

فقال الشيخ نواف: استغربت ما ذكرته لك وأريد أن اعرف سبب هذا الحديث يا أبا محمد وأنا أعرف حالتك المادية الصعبة.. فقال العم أبومحمد: الحمد لله على هذه النعمة ، فكل مال الدنيا لا يعدل ما أخبرني به يا أبا سلطان ، وسبق لي أن قصصت عليك قصة قديمة منذ زمن بعيد.

فقال الشيخ نواف : ناسي لا أذكرها أهلاً أعدتها على مسامعي. فقص عليه بحضورنا ما قرأتم فقال الشيخ نواف : إيه تذكرت هذه القصة، نعم الرجل أنت يا أبا محمد

والآن ثبت لي أن: